

تفسير سورة الأنفال (3) تابع تفسير الآيات 14 - 44 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسہ وللرسول الرسول ولي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - [00:00:39](#) والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة - [00:01:05](#)

ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم يجزيكم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتم لتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ ريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا - [00:01:26](#) والى الله ترجع الامور في الدرس السابق اوصلت الحديث الى النصف الاول من الاية الاولى وذكرت ان الايات الاربع التي تلوت نصفها يتعلق بالمال والنصف الثاني مع الايات الثلاث التي بعدها - [00:01:52](#)

تتعلق بصور من صور الاعجاز الالهي والتأييد الرباني لحبيبه وسيد خلقه واكرم رسله محمد صلى الله عليه وسلم ولبيان ان الاسلام هو دين الله الحق وان الباطل لابد ان يزهد - [00:02:24](#) الباطل قل جاء الحق وزهد الباطل ان الباطل كان زهوقا واشرت لماذا كان النصف الاول من الاية الاولى ما لي وذكرت ان بعض الناس يحسب ان المال ضد الاسلام وان الاغنياء ما بهم خير - [00:02:48](#)

بعض الناس من الجهلة بسبب نزعات الصوفية والطوائف الملحدة اعداء الاسلام المدبرين له. الكائدين لا يحسبون ان المال ان المال ما فيه خير للناس. مع ان المال احد الكليات الخمس اسمعوا معي احد الكليات الخمس - [00:03:23](#) بعث الله بها جميع الانبياء والمرسلين جميع الانبياء والمرسلين اتفقوا على خمسة اشياء تسمى عند علماء الشريعة الكليات الخمس ثم عند علماء الشريعة الكليات الخمس حفظ الدين هذا واحد حفظ المال الاثني - [00:03:46](#)

حفظ النفس ادي ثلاثة حفظ العقل ادي اربعة حفظ العرض والنسب هذا هو الخامس جميع الانبياء والمرسلين كم من امهات قواعد امهات قواعد شرائعهم العمل على صيانة هذه الكليات الخمسة هذه الامور الخمس صيانتها والمحافظة عليها - [00:04:14](#) والذب عنها والدفاع عنها بكل ما يطيق الانسان حفظ الدين لان الله خلق الناس من اجل الدين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:04:42](#)

الولد يولد وهو في بطن امه ما فيه احد امه حريصة على سلامة بطنها. وابوه اذا كان ما عنده عيال كثيرين حريص كل الحرص على سلامة بطن زوجته. لكن والله ما يقدر يدبر لهذا - [00:05:02](#) الطفل في بطن امه ذرة واحدة من التدبير ما يستطيع يدبر لا يستطيع يدبر فنون لا تطيع يدبر في خلق لا تستطيع يدبر في نوع هو ذكر ولا انثى. لا يستطيع يدبر في حياته ولا موت. ما يدبروا له اي شيء - [00:05:17](#)

وبعدين الانسان قد يكون في غاية القوة والنشاط ولا يجيب عيال ابدًا وقد يكون مريضًا يقدر يقوم وعياله مثل زر لان هذا تدبير الحكي يهوى لمن يشاء اناثًا. ويهب لمن يشاء الذكور. كم من انسان يتمنى ان تكون له بنت ولا يجيبه الا ذكور - [00:05:34](#)
وكم من انسان يتمنى ان يكون له ولد ولا يجيبه الا دينار ولا جه الذي ناس يهب لمن يشاء اناثًا ويهب لمن يشاء ذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثًا ويجعل من يشاء عقيم - [00:05:55](#)

حكمة الحكيم العليم لا يستطيع كل من في السماوات ومن في الارض ان يغيروا فيها شيئًا يبدلوا منها شيئًا انظر عندما يتلاقى الرجل من رأى يد فالقطعة الماء الابيض اللي في حتى لو كان الانسان اسود ابيض احمر اصفر كلهم على - [00:06:08](#)
واحد يطلع القطعة الماء الابيض هذي اللي هي تسموها النطفة اللي هي المني يطلع لو جبت اكبر مجهر كما وصفته كثيرًا وحيطته على نفس ما بالك لا وجه ولا عين ولا رقبه ولا راس ولا حركة ابدًا بحال صحيح مثل الدبابيس تتحرك قدامك كأنها دبابيس تعوم في وسط هذه القطعة - [00:06:27](#)

الصغيرة الحقيمة الحقيمة هذي ومع ذلك بعد مدة تتحول الى قطعة دم مع البيضة تصير حمراء. وبعد ما تتحول لقطعة دم بعد مدة تصير قطعة لحم. قطعة لحم آ نطفة - [00:06:47](#)

ثم علقه ثم مضغ دفعة لحم الاعصاب ولا شيء ابدًا لا يمكن لو جبت كل المجاهر وسلطت عليها لا تجد فيها صورة لعظم ولا وجه ولا لحم وبعدين بعد الاربعين نطفة والاربعين علقة والاربعين نضغة - [00:07:06](#)

يخطط عليها تخطيط. هذه الخطوط اللي كان لها بالقلم الرصاص تصور لك الوجه وتصور لك الفم. ما في فتحات ولا شيء توه بس تصوير وتصور وبعدين تتحول هذه الخطوط الى عظام ثم ينقلب العظام يكسى العظام لحن ثم ينفخ فيه الروح ويصير خلقًا آخر - [00:07:25](#)

تبارك الله احسن الخالقين كونه يطلع اسود يطلع ابيض يطلع احمر يمكن الاب والام يصيروا سمر والولد يطلع احمر. او الاب والام يصيروا حمر يطلع اسود اسود بعض الناس يرتاب ويشتك مثل ما حدثت اظن ذكرت في الحديث في آخر درس فات. ذكرت اني واحد لونه ولون زوجته به. ولما - [00:07:46](#)

ولد اسود تعجب الرجل واحمد الشيطان يلعب به في قلبه. منين جابت الولد؟ هذا داء. فذهب الى طبيب الانسانية معلم الخير حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله ان هذا اللي صار مني وصار لزوجتي كذا وصار زي كذا وجانا ولد - [00:08:09](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال ورق. قال ما هل فيها من بعير نفق اسود قال لا قال نعم قال من اين جاءه؟ هل يعني في في اباعر اجنبية تيجي عندك؟ عندي عندي عشان تحملها؟ قال لا ما يجي ما يجي بعير اجنبي ابدًا. ما في الا - [00:08:27](#)

ما في شي يجيني من برا ابدًا. قال لي ماذا يطلع البلد هذا بالشكل ذا؟ فقال لعله نزعته الى الاعرابي يقول لحبيب الله ورسوله لعله استاز علماء لما قال من اين لك؟ قال لعله نزعته عرق. قال لعل ابنك نزعته عرق - [00:08:51](#)

وانا ضربت مثل بسيد الانبياء والمرسلين اكرم خلق الله وافضل عباد الله محمد صلى الله عليه وسلم لما سئل بعد ليلة الاسراء عن اوصاف الانبياء ووصف موسى لانه ادم يعني اسمر كانه من رجال - [00:09:10](#)

وصف عيسى بانه احمر كانه خرج من دمشق وقالوا اما محمد يقول على نفسه حبيب الله ورسوله واما محمد واما ابراهيم واما ابراهيم فاشبه الناس صاحبكم يعني ابراهيم كأنه محمد بن عبدالله. مين محمد بن عبدالله؟ ذكرت انا في الدرس اللي فات. عدد.

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - [00:09:36](#)

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن النضر ابن مالك ابن ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ادي عشرين - [00:10:02](#)

ابن عدنان ادي واحد وعشرين وبين وعدنان وبني اسماعيل مجموعة من الالباء علماء النسب مطبقون على كصحة نسب النبي محمد

عليه السلام الى اسماعيل وابراهيم. لا يختلف علماء النسب في جميع لان العرب كانوا يحرصون على معرفة - [00:10:20](#)

اشد من حرصهم على على الحفاظ على ابنائهم وهم عليه يعرفون الانسة ويتباهون بمعرفتها. وطبعا الانساب لا تقدم ولا تأخر. يعني كون الانسان مثلا من نسل الرسول يتعالى على الناس ما يصير من - [00:10:40](#)

ما كأنه من نسل الرسول اذا تعالى على الخلق ما يصير من نسل الرسول لان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء ليعلم الانسانية اكمل الاخلاق السلوك وافضل الشرائع يوم اخرجوه من مكة - [00:10:58](#)

مهاجرا وجاء الى هذه البلدة الطيبة وهاجر اليها وعاش فيها. بعد ثمان سنوات بعد ثمان سنوات فتح الله له مكة. فلما وصل اليها وهو داخل يوم الفتح. داخل يوم الفتح - [00:11:14](#)

اللي هو هذا الشعر اللي تحت الشفة السفلى وفوق اللحية يضرب على على الناقة من تواضعه من تواضعه وانكساره بين يدي ربه وشكره لنعمائه وذلته بين يديه واخباتي ونفسي في في اجلى مظاهر العز. في اجلى مظاهر العز وهذا الانكسار بين - [00:11:32](#)

رب العالمين وارحم الراحمين. لان هذه شريعة الاسلام. ما فيها كبر. ما فيها استكبار على العباد. ما فيها تعالى على الخلق. هذه صفات المفسدين في الارض صفات المستحيل في الارض - [00:11:52](#)

فالنبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول اشبه الناس بصاحبه ابراهيم عليه. فنزعه عتق ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فالمال الدين حفظ الدين من شرائع الله التي اطبق جميع الانباء عليها - [00:12:05](#)

حفظ النفس ولزلك من اجل حفز الدين شرع الله قتل المرتد اللي يرتد عن دينه يقتل اذا لم يتب خلال ثلاثة ايام بعد ان يشرح له وتزال الشبهة اللي عنده - [00:12:25](#)

من بدل دينه فاقتلوه من اجل حفظ الدين شرع القتل شرع قتل المرتد ومن اجل حفظ النفس شرع القصاص ومن اجل حفظ المال شرع قطع يد السارب اذا اذا سرق ربع دينار يقطع يده - [00:12:40](#)

مع انه مع انه لو واحد اعتدى على يده وقطعها يدفع الدية كاملة خمسين ناقة خمسين ناقة دية اليد لكن اذا سرقت ما تساوي الا ربع دينار تفتح في ربع دينار. لما عدو الله اللي يسمونه ابو العلاء المعري اللي يقول له الشاعر المحبسين ده - [00:13:08](#)

لما لما هو طبعا كان فيه الحاد فعمل شعر سري يقول يد بخمس مئین عسجد قطعت. ما بالها وديت يد بخمس مئین يعني بخمسائة اللي هي نص الدية يعني يد بخمس مئین عسجد يعني فضة. يعني اوديت ديته يعني ما بالها قطعت في ربع دينار - [00:13:35](#)

ويقول هذا العدو يقول تناقض ما لنا الا السكوت له ونستعيز بمولانا من النار. يعترض على دين الله وعلى شريعة الله ويقول نستعذ بمولانا من النار. يد بخمس مئین عسجد وديت. يعني ديته ديته وحكم الشرع على من يقطعها - [00:14:06](#)

ما بالها قطعت في ربع دينار. رد عليه عبد الوهاب المالكي قال عز الامانة اغلاها. لما كانت امينة كان سميئة ولما خانت هانت لما كان لما كانت امينة كانت ثميئة ولما خانت هانت قد عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافحظ - [00:14:26](#)

فافهم حكمة الباري. ثم طلبوه فهرب من البلاد طلبوه ليحاكموه فهرب من البلاد فمن اجل من اجل حفظ المال شرع الله قطع يد السارقة. ومن اجل حفظ العقل شارب الخمر - [00:14:49](#)

شرى حد الخمر من اجل علشان حفظ العقل عشان حد الخمر من اجل حفظ العرض شرح حد القذف وشرح حد الرجم للزاني المحصن وللزانية المحصنة. القتل على شر قتلة يعني اذا - [00:15:11](#)

كانت المرأة وهي سيد يعني سبق ان دخل عليها او معها زوج او معها زوج المهم اوتيت في نكاح صحيح صارت سيد فان زنت بعد ان ثابت ما فيها ابدأ الا تقف وترجم بالحجارة رجم الكلاب حتى تموت - [00:15:32](#)

والرجل كذلك. لكن لو كان بئر او بك او فتاة بك تجلد اجلد او تجلد مئة جلدة وتغرب سنة قد يقول قائل ليش ؟ ليش الفرق بين البكر يجلد مائة والثيب يرجم ؟ كان المفروض ان اللي ذاك العسيلة - [00:15:51](#)

وعرف معناها هو اللي يرحم ويجلد بدل ما يرجم. لكن الذكر اللي ما راح ولا جا ولا درى. ليه يرجى هذا هذا قلة الفهم في دين لا قلة الفهم في دين الله اللي يقول هالكلام. لان انا اقول لو انك في بنات بنتي ماشية - [00:16:13](#)

في الشارع ما تعرفه ولا لك بها دخل ومر عليها واحد يعاكسها او يأزيها انت ان كان عندك غير دينية لله ولله عز وجل تبي تدافع عنها بس ما هو الدفاع لو كانت مرتك اللي اعترض لها الرجل - [00:16:32](#)

او بنتك اللي اعترض لها الرجل. يعني انت تبي تدافع دفاع المسلمين اذا كنت عند الخير على الدين وانكار المنكر لكن لو كانت هذه زوجتك لو انك مجرد ما خطبتها - [00:16:50](#)

مجرد القبة يبدأ القلب. يبدأ القلب يتحرك نحو صيانتها واذا دخلت عليها عرفت كيف قيمة العرض. وكيف ان الله يحل الطيب كلمة الله تحل هذه المرأة وبكلمة تحرم هذه المرأة - [00:17:07](#)

بكلمة الله تحل وهو يحل الطيبات ويحرم الخبائث فلذلك كان حب السيد اخطر لانه كمان هو اللي يمكن يندفع اذا كان ذاكر عتيلة ويمكن يندفئ ارتكاب هذه الشهوة الاجرامية في غير في غير في غير في غير شريعة الله عز وجل. لذلك كان شريعة الله وهي اكمل الشرائع - [00:17:28](#)

ولا اعلم بل اتحدى جميع البشر ان استطاعوا ان يأتوا في اي حكم من احكام الشريعة بنظير له في احكام يعني معادلة معادلة سواء كانت المعادلة مالية او كانت المعادلة في العرض او كانت المعادلة في النفس او كانت المعادلة ما يوجد ابدا اكمل من شريعة - [00:17:55](#)

النبي الامي حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لذلك لا تستكثر لا تستكثر ان الله تبارك وتعالى ينعم على العباد وهو بالمال نعمة خير كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني مالا - [00:18:18](#)

فسمى المال خير انتقل مع الوصية للوالدين بالمعروف عنهم. وبعدين انا قلت في الدرس اللي فات ايضا على ان الناس بعض الناس يحسب انه اذا لبس شيء مخرج وبدأ يستطعم هذا ويسأل هذا ويقول له هذا اعطيني يقول النبي عليه الصلاة والسلام المسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش - [00:18:43](#)

او كدوح او كدوش يوم القيامة. ويأتي السائل هذا يوم القيامة وليس في وجهه مزعة من لحم هذي الاسلام يبي الامة امة ما هي امة لعب يبي امة آآ يعني - [00:19:03](#)

له شامات يا بامة مرتفعة النفس مرتفعة التفكير مرتفعة السلوك مرتفعة الاخلاق كانهم الغرائيت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الرجل اذا رأى الرجل نظيف ثيابه نظيفة وملامحه نظيفة. لما دخل عليه واحد ساير اللحية يقول كأن يدخل واحد داخل عليه سائر اللحية. منفوشة لحيته وليدخل احدكم عليها كأنه - [00:19:22](#)

الشیطان اما يجد ما يصلح به لحيته يقول النبي عليه الصلاة والسلام وهي لحية منتفخة هذي كبرها يقول سيدخل علي احدكم كأنه شيطان يعني انا يجد احدكم ما يصلح ما ما يصلح به لحيته يعني يمشطها ولا يسمعها - [00:19:50](#)

النبي عايز انه يقول ان الله جميل يحب الجمال الكبري بطل لما قال يا رجل ان الله ان الرجل يحب ان تكون نعله جميلة وثوبه جميلا ليس انما الكبر بتر الحق - [00:20:04](#)

وغمط الناس ان الله جميل يحب الجمال. هكذا هذا يقول الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه. الان انا ابدأ بعد ما انهيت هذه المقدمة المالية عن نصف الاية الاولى ابدأ في النصف الثاني من الاية الاولى - [00:20:19](#)

وهي قوله تبارك وتعالى ان كنتم تقولوا اعلمو ان ما غنمتم من شيء فان لله خموسه قل للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على - [00:20:35](#)

امنتم بدء النصف الثاني ان كنتم امنتم بالله. احفظ هذه الجملة. ان كنتم امنتم بالله. هذه واحدة وما انزلنا على عبدنا. العبد ده حبيب الله محمد صلوات الله عليه وسلم. وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقاد. احفظ هذه ايضا - [00:20:50](#)

يوم الفرقان يوم التقى الجمعان واحفظ هذه ايضا. والله على كل شيء قدير يزين الاية بقوله والله على كل شيء قدير وما انزلني كنتم امنتم بالله. ادي الشرط الاول هذا الوصف الاول ايمان بالله - [00:21:10](#)

وما انزلنا على عبدنا يعني وامنتم بما انزلنا على عبدنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يوم الفرقان يعني

يوم بدر يوم الفرقان يوم بدر الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل وبين جيش الشيطان - [00:21:30](#)

جيش الرحمن وبين حزب الله وحزب ابليس. ودحر اعداء الله ونصر اوليائه. فيقول وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان التقى جمع المشركين وجمع المسلمين. والله على كل شيء قدير. وطبعا هذه الجملة الموجبة - [00:21:51](#)

هذه الجملة المعجزة كم حوت من معان عالية واخلاق سامية وقواعد من اعلى انواع قواعد الايمان والسلوك عندما يقول ان كنتم امنتم. يقولها لمين ده؟ يقول الرب يقول لمين؟ يقول للمؤمنين - [00:22:11](#)

مين اللي قتله في بدر والذين بعدهم يقول للمؤمنين اللي قاتلوا يوم بدر والذين جاءوا بعدهم. ان كنتم لكن تهيج. تهيج تمسك باعلى الاوساط واحلى الاوصاف اصل الجنة ما يفتح بابها الا للمؤمنين - [00:22:31](#)

اصل الجنة هذه الدار الطيبة دار السلام الدار الباقية الحياة الكبرى النعيم الابدي السرمدي الذي لا ولا ينقطع ولا يفنى ولا يببىد. هذه لا يدخلها الا المؤمنون. هي محرمة على الكافرين. انه من يشرك بالله - [00:22:53](#)

فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. يقول ان كنتم امنتم بالله. وبعض الناس يحسب ان الايمان بالله انه بس يقول امنتم بالله وبعدين يجيب ما حب ودب - [00:23:15](#)

يعني انا شفت بعض الناس يقولوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولهم مشايخ من مشايخ الطرق واحد منهم مرة يقول لهم باذني سمعتهم وبعيني رأيتهم وهم ينشدونها في بعض بلاد المسلمين عقب الصلوات الخمس. يقول اذا - [00:23:33](#)

كنت في هم وغم فنادي الشيخ حقهم يقول لهم اذا كنت في هم وغم فنادني انجيك من كل ضيقة. فاثمي مكتوب على ساق عرشه. وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي حد يقول واحد يقول اتقن عبادتي - [00:23:55](#)

فرددت عليهم بقصيدة من حوالي اثنين وخمسين سنة نصيحة على وزن قصيدة الرجل هذا قلت فيها بحمده الهى. قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمة. وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها - [00:24:18](#)

تختار خير الخليفة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان انا هنا هو الاحد المقصود في كل حاجة. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت - [00:24:43](#)

في هم وغم فناده يجيبك ويكشف كل هم وغمة ولا تسأل احدا سواه وان يكن نبيا كريما قديما اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله. ومن يرجو غير الله باء بذلتي فخير الورى المختار ما كان - [00:25:03](#)

اللي كان لنفع ولا نتلوه في نص اية. وقد قال للحظر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغاء الاستعانة وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجد - [00:25:23](#)

وقد شدد الانكار في غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة قد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايته. ومن ذاك مروي الصحيح لمسلم. حديث ابي الهياج الاسدي - [00:25:43](#)

قال ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله. الا تدع قبراً مشرفاً الا سويت ولا تمثالاً الا طرسته. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة - [00:26:03](#)

فالا يرى في الارض قبر بمسجد. وقد شدد الانكار في غير مرة. وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتي. ومن ذاك مروي الصحيح لمسلم - [00:26:22](#)

اخلص لدين الله دون تعلق. ولا تكتب فوق القبور ولا تقل بتجسيصها. فالنهي خير روايتي. ولا تنزرن الا لربك. يروح للميت ما تحطون عليه قبة يحطوا له نزول كانها لله عز وجل. نظرة له علشان يشفي مرضاهم ويعافي مبتلاهم ويزوج - [00:26:42](#)

يجيب لهم حريم ويجيب لهم عيال ولا تنذرا الا لربك انه قدير على انصاف كل البرية. وقد قال خير الخلق ان نزورك على رد امر الله غير جديرة. ومن نذروا للصالحين - [00:27:02](#)

فانهم بذات اهل شرك في صميم غوايتي. ولا تأتي عرافا. الدجاجة اللي فاتحين بيوتهم يقولوا نقرة. ولا تأتي فليشفي ضغطنا. واكشف

سترا عن امور خفية. فليس لدى العراف علم بغائب واتييه في كفر - [00:27:21](#)

عميق وغفلة وربك علام الغيوب. وعنده مفاتيح كل الغيب من غير ريبته. وقد فرق الجهال دين محمد الى شرعة تبدو وشرع الحقيقة.

وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلتي - [00:27:41](#)

وما علموا ان الشريعة نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل مقالهم تنزه عن تراب اهل الضلالة وان كنت ترجو

للاله تقربا وان كنت ترجو للاله تقربا فبالفرض والمسنون خير وسيلتي. ومجلس علما عند ربك فضله يزيد كثيرا - [00:28:01](#)

تلعن صيني عبادتي وامر بمعروف وترك لمنكر وبعدك عن فحش وبغي وغيبة وتسليم كل قال لله وحده ونهيك نفسا عن مقام

خطيئتي فذاك لعمر الحق اوضح منهج. نهايته الحسنى الجنة - [00:28:26](#)

قربتي ومن يبتغي الحسنى بافعال غيره. فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصح. ومن سبيل الهدى فليستمع

لنصيحتي واختم قولتي بالصلاة على الذي به ختم الرحمن كل نبوتي - [00:28:46](#)

هذي قصيدة قتلها من حوالي اثنين وخمسين سنة ردا على هذا البيتين الشعر اللبي شفتوهم فالقوا ضدي كتابا سموه سيف الرحمن

فرد على حزب الشيطان وبهواهم هم شيطانين المهم ان الايمان بالله ما هو مجرد انك تقول انا مؤمن بالله - [00:29:05](#)

الايمان بالله عبارة عن ان تعبد وحده لا شريك له ومعنى العبادة ان تبذل لله وحده اقصى غاية الحب مع اقصى غاية الذل يعني لا

ترى في ذلة في اعلى درجات الا لله وحده - [00:29:25](#)

لا تذلل نفسك لمخلوق مهما كان لن اصلح. لا عمرك بيده ولا رزقك بيده ولا حياتك بيده ولا موتك بيده. الحياة بيد الله وحده. والموت

بيد الله وحده. والرزق بيد الله وحده. واسكت ما في - [00:29:49](#)

ما يستطيع احد يقول النبي حبيب الله ورسوله الا حديث اللبي اشرت اليه. وقد قال للامر وقد قال للحاضر في القصيدة وقد قال

لحضر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغالة في ابتغاء الاستعانة يقول يا غلام يقول عبد الله ابن عباس كنت رف النبي او رديفا -

[00:30:09](#)

فقلت له يا نبي فقال يا غلام الا اعلمك كلمات؟ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده شجاعك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت

فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو الامة يقول النبي محمد لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. واجتمعوا

على ان يضروك - [00:30:29](#)

لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك يا عبدالله ان

تؤمن وتوقن بان اللبي رباك في بطن امك رب السماوات العليا. وان من لسانك حتى اخرجك - [00:30:57](#)

وجعلك في بطن امك في صندوق متين مثل ما قال في القرآن في غير موضع ثم جعلناه نطفة من ماء مهين فجعلناه في في قرار

مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادر. تعلم وتوقن - [00:31:16](#)

ان اله السماوات والارض هو الذي انت وش تبي من الدنيا؟ انت بتعيش سعيد؟ الجأ الى الله تبي غنى؟ الجأ الى الله تبي ست الجأ الى

الله تبي انت عجل تبي كسوة الجأ الى الله. دا انت جوعان فاذا الجأ الى الله ببسبب لك السبب. يسبب لك السبب وقال فيك من غير -

[00:31:35](#)

كالايات التي بديت اتلو هذه الايام. كهذه الايات لانها كلها وين السبت؟ وين السبت؟ خرج المسلمون من المدينة لا

عندهم نية حرب ولا قتال ما معهم الا واحد المقداد الا راكب فرس لوحده - [00:31:59](#)

وبالباقيين النبي محمد واثنين من الصحابة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واعلى درجته في الجنة وواحد من الصحابة معه يركبون

على بعير واحد ما الثلاثة مع بعض. كل واحد ياخذ عقبة. واحد يركب له مسل يعني الف ذراع. الفين ذراع وينزل ويركب الثاني. حتى

- [00:32:15](#)

لما وصلت عقبة النبي محمد قالوا لي يا نبي الله لا تنزلن. خليك راكب واحنا نمشي قال ما انتم؟ يقول لهما. ما انتما باحوج للاجر مني

ولا باقوى مني. انا محتاج للاجر اللبي تحتاجونه. وانا والله الحمد ما علي حاجة. هذا حبيب الله يقول له - [00:32:35](#)

وكنشن يومها فوق الخمسين سنة. حوالي ثلاثة وخمسين سنة سن يوم اربعة وخمسين سنة. عليه الصلاة والسلام فانت يا عبد الله لما خرجوا من مكة قلت ابن المدينة قلت لك ما عندهم استعداد للحرب. انما سمعوا - [00:32:53](#)

سمعوا ان ابو سفيان ومعه حوالي ثلاثين واربعين راكب جاين من الشام ومعهم عيل وتجارة لقريش بها بها كل قال اهل مكة وفرصة المسلمين الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. واخرجوا من اموالهم بغير حق. وعذبوا في سبيل الله. وشردوا من ديار - [00:33:09](#)

فاذا جاب الله لهم الغنيمة الباردة يفرحون بها. فاشار النبي عليه الصلاة والسلام قال انا يعني علم بان غير لقريش قدمت من الشام فهل نخرج يستشير الصاعدة يستشير اهل المدينة؟ هل نخرج؟ لعل الله ينفلكهما - [00:33:31](#)

الجماعة يعني طبعاً ودهم القروش ما هم مستغنيين عنها لكن المسافة بعيدة يروحون لبدري هذاك يجي من طريق من طريق من بعيد من طريق الساحل. فاذا جوا عند بدر بدر سوق يورد عنده عشان - [00:33:48](#)

ضاعت وعشان ده ابو سفيان يتاجر ببعض البضاعة اللي معه في سوق بدر في سوق بدر ثم بعدين يشربون من مياهه ويروحون يتزوجون. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لهم انهم يروحون الى اخر العيد - [00:34:04](#)

النبي ما يعلم الغيب يا عباد الله لوط الملائكة جاين يدخلون عليه عشان ينجونه ويقتلونا اعداؤه اتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي كل المجرمين اللي يركضون ورا الضيوف يريدونهم على السجود. يتقوا الله ما هو عارف انهم ضيوف. ما هو عارف انهم ملائكة الرحمن وهو نبي من - [00:34:19](#)

ويدفعون الباب الكفار وهو يدفع الباب عشان يردوا قالوا له لا تخاف الملائكة لا تخف. انا رسل ربك لن يصلوا اليك. خلي الباب مفتوح وفتح لهم الباب وقام ريق جبريل بريشة من جناح واقفة عليهم فعموا جميعاً. ثم قلب قال لي رح اخرج للوط اخرج - [00:34:40](#)

قبيل الفجر جا لي وقت قريب. وقتي قريب. اخرج انت وبنيتك واطلع وتوكل على الله. ولما طلع من عند ارضهم يقلبها عليهم من اعلاها الى اسفل حتى سمعت الملائكة وصياح الدين كما يقال - [00:35:01](#)

واجعل عليها سافلة ما يعلم انه ملائكة وابراهيم نزل عليه للضيوف يبشرونه الملائكة يبشرونه باسحاق وابن الريس حق يعقوب ما يدري انهم ملائكة. اول ما شافهم يحسبونهم ادميين لانه بيحجون في سباح الوجوه. سباح البشر في سباح الوجوه. فلما اراهم قام كعادة الكرام الاجاويد يركض على عجل عنده قريب سمين - [00:35:16](#)

ويذبحه ويخلي اهل البيت زوجته صاروا اللي عنده يحزنونه حنين. يحزنونه حنيز يشهونه على الجمر ويقدموا لهم لما لقاهم ما ارادوا يقدمون ايديهم نكرة مستنكر قال لي ايش ما تاكلن طعامي. لان اللي ما ياكل طعامك ما يحفظ زمامك. انا خايف منكم. انتم - [00:35:38](#)

ما احنا جاين بشرناه. احنا نجى نبشرك ببشارات. نبشرك باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وجاين لبن عشان ما يعرف انهم ملائكة وهو رسول من رسل الله وعند الباب عنده قاعدين معه على الطعام ما يعلم انهم ملائكة هذا حال هذا واحد فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:57](#)

ما ما يعلم الغيب طبعاً الا الا علمه. يعني ما يطلع الله على الغيب الا من افترضهم الرسول. مسائل معينة يسلكهم بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عدد. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لعلهم ينفلوها. فطلعوا - [00:36:17](#)

ابو سفيان فارسل جواسيس جاسوس يتربع عند بدر يسأل عن محمد واخباره فلما جاء الجاسوس الى بدر سأل بعض اللي موجودين قال ما شفتكم خبر عن محمد ولا كذا قال والله ما شفتنا الا رجلين - [00:36:37](#)

الا رجلين اناخا بعيريهما ها هنا ونزلا وجلس يعني قليل ثم قاما وانصرفا فقام ودور على البحر حق الابل حق البعيرين وبدأوا يفتوا فلفة فيه النوى قال هذا محمد وصاحبه لان فيه نوايا - [00:37:04](#)

فيه النوى اللي يطعمون بعارينهم به. وهج بالغير الى جهة ساحل البحر يلقاها تنبع. الى جهة ينبع الى في البحر وبعد عن ونجا بعيره بعيره فلما هو قبل ما اول ما درى ان ان النبي خرج ارسل ضمضم الغفاري الى اهل مكة وقال لهم ادركوا عيركم -

استأجروا بقروشه قال له اسرع واستنفر اهل مكة لتخليص العير. ادركوا عيالكم. فلما خرج ابو جهل والذين معه لحمام الموت اللي لقاها في بدر والهلاك المستعجل اللي وعدهم الله انا سنبتل ان نبذل البطشة الكبرى انا منتقيا ونبطش البطشة الكبرى يعني يوم بدر

00:37:51 -

المنتقمون يقولها في اية مكية قبل قبل ما يهاجروا المدينة الكبرى انا منتقمون فخرجوا لحتفهم فلما علم ابو سفيان وهو عند الجعفة

في نصف الطريق يعني بعد حوالي سبعين ثمانين كيلو من من من بدر اكثر - 00:38:14

اكتر من حوالي سبعين ثمانين كيلو. ارسل لهم وقال لهم ارجعوا العر نجت ولا لكم حاجة في قتال محمد. ارجعوا عيركم سلبا. قلبوا

جهلنا ما احنا براجعين. لا بد ان نشرب الخمر ونحن - 00:38:31

الى بدر ونحضر السوق ونشرب الخمر كاس المنيا. كاس الموت هو جماعته. ونشرب الخمر وتعزف علينا القيام والله عز عليه

الصائحات النائحات في مكة بعد ما هلك. وتعزف علينا القيام ويحصل كذا ويحصل كذا ويسمع العرب. لانه رأي -

00:38:46

حتى نسمع العرب باننا قهرنا محمدا والذين معه فلا يزالون يعاونونا وجاءوا ونزلوا بالعدوة القصوى يعني طرف وادي بدر من جهة

الجنوب وعدوى يعني اوعدوا يعني مرتفعة عن الارض تمنع - 00:39:06

نزلوا عنها وهم ما نزلوا على نفس العدو في الحدود وفي الحال. نزل وراء العنقاد الرمل اللي وراها. ثم زحفوا حتى صاروا على

جدلك القصة. هي قصة بالنسبة للي رحمن المدين. لانها الى جهة الجنوب من بدر فتصير قصوى يعني بعدة يعني بعيدة بالنسبة للي

جاي من المدينة - 00:39:25

واللي اذن نزل فيها النبي نزل في العزة الدنيا حافت الوادي. طرف الوادي يسمى ايضا شط الوادي وشاطئ الوادي وشفير الوادي

تسمى عدوة. العدو السفير الوادي طرفه حافته اه شاطئه شطه هذا يسمى. النبي نزل عند اول ماء من بدر فعند العدو الدنيا.

والكفار نزلوا عند - 00:39:45

اسمع ايات الله انا ذكرت في اخر ما تحدثت به الدرس السابق قلت لا قلت ان في قوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرق ان الله نزل

على عبده في في بادر ايات تتلى - 00:40:05

سورة الانفال كلها ومعظمها تدنى جراها الى اليوم والى يوم القيامة حتى يرث الله الارض ومن عليها هذا مما انزل الله على عبده

محمد يوم الفرقة. وانزل على عبده وحيا من غير قرآن - 00:40:21

منامات ورؤى في الطريق المسلمين بعضهم لما درى ان الكفار خرجوا وخرجوا بالسلاح الف فارس آآ استغفر الله. الف مقاتل او او

تسعمية وخمسين مقاتل. تسعمية وخمسين الى الف مقاتل معهم - 00:40:36

خمسون فارس والنبي حبيب الله ورسوله. معه جماعة على قدر قوم طالوت الذين جاوزوا معه النهر. ثلاثمائة وبضعة عشر رجل

سبعناشر اربعتناشر خمستاشر تلتاشر الخلاف بين العلماء. انما الكثير على انهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجل. بعدة اصحاب طالوت. الا الله

00:40:55 -

في القرآن فلما جاوزه هو على قانون. فلما جاوزه هو الذين امنوا معه قال لا طاقة لمن وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا كم من

فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. نفس العدد عدد جماعة طالوت كعدد اذا - 00:41:16

بس والله فرق كبير. فرق كبير بين الجيش اللي فيها ابو محمد وابو بكر وعمر وفيه علي بن ابي طالب وفيه الباقية العشرة المبشرين

بالجنة ما عدا عثمان رضي الله عنه كان تخلف في المدينة عشان يمرض زوجته بنت حبيب الله ورسوله - 00:41:36

رقية رضي الله عنها كانت مريضة فلم يخرج معهم رقية رضي الله عنها وحسب من اهل بدر ان شاء الله لانه تخلف لعذر. هذا هذا

عثمان هؤلاء الاشواوس وبينهم عند - 00:41:51

هذول مؤمنين وهذول مؤمنين لكن فرق هذا جبريل ينزل من السماء يقول للنبي محمد ما تعدون اهل بدر فيكم جبريل ينزل للنبي

محمد في الارض ويقول له ما تعدون اهل بدر فيكم - 00:42:04

او كما قال وكذلك نعد من حضر من الملائكة بدرا. يعني الملائكة اللي نزل يوم بدري صاروا في اعين الملائكة مرتفعين لانهم شهدوا بترولك واحد لما حاطب ابن بلتعة كتب لاهل مكة على خلاف النبي محمد وهو من اهل بدر وهو من اهل بدر لكن لما - 00:42:21
كان ضعيف في مكة وله عيال وله مال هناك له مال هناك فلما اراد النبي ان يفتح مكة ويغزوها ختم على الناس عالم حاتم من الكعبة كتب كتاب سري سري واعطاه لجري وقال لك حطها في كذا حطها في شعرك او في فرجك او حطها في اي محل وروحي بلغيه -

00:42:41

عشان ايه انا عارف مين محمد يا بينتصر عليهم. لكن يصير لي عندهم يد. فلا لا يظلمون ما لي ولا يزولني. فلما جاء الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابو الزبير وقال لهم اتركوها في روضة اخ - 00:42:59
ادركوا المرة الجارية هذي العبدة اللي اخذت اللي اخذت كتاب حاطب قبل ما تروح لمكة وتفضح سر الحرب خلاها اهي ادركوها في روضة خاص ادركوها. فلما قال وين الكتاب؟ قالتها معي. قالوا لها طلعي الكتاب تراكن قال لها علي تراك سمعت ان ما طلعت الكتاب.

تري انا بنفتش فيكم كل - 00:43:16

حتى الشيء العفيف عندك نبي نفتشه عشان نطلع منه الكتاب لو كان الكتاب حطها فيه يوم سمعت من علي هو علي ما هو بفاتش

فرجها. لكن بمجرد ما سمعت منه قالت هذا الكتاب - 00:43:36

من حافظ ابن بلتاعي الى اهل مكة الى ان محمد يغزو. اتجه اليه فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فانه نافق قال يعني يقول له دعني عمر. يقول دعني دعني يا نبي الله اضرب عنقه فانه نافق. قال وما يدريك يا اسمع اسمع حبيب الله محمد - 00:43:50
وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ولك واحد من الشعراء جابها في شعره يتملح به يقول يا بدر اهلك جار وعلموك التجري وقبحوا لك وصلي - 00:44:11

حسنوا لك هجري فليفعلا ما ارادوا فانهم اهل بدر اهلي بدري مرتفعين عند الناس. وعند الله عز وجل طبعا ما في كلام. فلما جاوهم على هالحال بدت بشائر الاحلام الالهية تنزل على حبيب الله محمد - 00:44:32

بطريقة بطريقة متأنية مرتبة تزهو الماء الاعجاز وحرق العادات وتقيم البراهين على ان محمدا عبد الله ورسوله حقا وصدقا. وان الله هو الواحد القهار لا رب غيره ولا اله سواه - 00:44:51

لذلك بدت اول رؤية شف يقول الايات الاولى منها كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين لك عرفت سبب الكراهة ما هو اصحاب محمد ما كانوا جبناء. الله اعطاهم من الخلق. انا اقول ما اعلم ان واحدا من اصحاب النبي قتل مضروبا في

ظهره - 00:45:11

ما اعلم ان رجلا من اصحاب النبي قتل مطعون في ظهره. مثل ما قال كعب ابن ابن زهير في فتية يقول في وصف اصحاب محمد ولا سيما القرشي. في فتية من قریش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا - 00:45:35

هاجروا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصم هم ضرب اذا عرض السود التنايل اذا عرض سور التلاميذ. ويقول لي يعني لا لا يقع الطعن يسمع كلامه - 00:45:56

لا يقع الطعن الا في نحورهم ما يموت واحد منهم وهو موجود ابدا ما يموت الا وهو مقبل على السيف. لان عنده ان يموت في سبيل الله. في يوم بدري قلت لك ان واحد من الصحابة - 00:46:16

لما قال قوموا لجنة عرضها السماوات والارض. يقول لي عمير ابن الحمام يا نبي الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم جنة عرضها السماوات والارض. قال بخ بخ. قال ما حملك الا على قولك باق باق؟ قال الا والله الا رجعت ان اكون من اهل. قال انت من

اهلها - 00:46:30

فاخرج ثمرة الجن حق اللي يحط فيه ده الجعبة حقت السهام فيها تمر. فطلع التمر عشان ياكله بعد ما اكل لوحده قال لي انا بعيش حتى اكل دول خليني انها حياة طويلة لو عشت هتاكل. ويرميها ويشتاقي حتى يموت في سبيل الله - 00:46:50

هادول اصحاب محمد لكن علشان قلة السداد خايفين. فلما صاروا في بعض الطريق بعد ما دروا ان اهل مكة وصلوا رأى النبي منا ورؤيا الانبياء وحي. بس ما هو وحي يقرأ - [00:47:08](#)

يعني ابراهيم لما لما جاء الملك آ رأى في المنام يقول لولده ما عنده غيره ما عنده اسحاق ولا احد ما عندي هذا ولد البئر اسماعيل وماله غيره وهو فوق السبعين سنة - [00:47:26](#)

ما عنده غيره ومع ذلك لما قال له رأى في المنام يقول اني رأيت اني ارى في المنام اني اذبحك. قال يا ابت افعل ما تؤمر. اسماعيل يقول له هذا امر من الله لا تتأخر عنه. هذي - [00:47:39](#)

فلما اسلم وتلاه للجبيين ونادينه ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك لجميع. فالنبي محمد اول رؤيا رآه ان الله يقول له لكم احدي الطائفة الله يبين له في المنام ان اصحابه لا يرجعون من بدر الا باحدى الطائفتين. اما العير - [00:47:52](#)

اما يغزون عرب وسفیان ويرجعون بها كاملة غير منقوصة واما يهلكون الكفار وينتصرون عليه واذ يعدكم هذه اول بشارة واذ يعدكم الطريق قبل ما يصل الارض بكثير واذ يعدكم الله احدي الطائفتين ان نهلك - [00:48:16](#)

ما قال له الا العير لحالها او النفير لحالها. عشان يصير دايرين دايرين في الفلك العير او النفير. طبعاً الكثيريا بالعير ليش ؟ لانها غنيمة باردة ولكن النسري يبي قتله اكثر - [00:48:36](#)

وتعرض للموت الشوكة ويزعلكم الله احدي الطائفتين انها لكم. وتودون ان غيرتا في الشوكة تكون لكم. اسمع الحكمة من احكم الحاكمين رب العالمين وتريد والله يريد الحق وتريدون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والله يريد الحق. ويبين الله تبارك وتعالى انه يفعل ذلك ليقطع ليحق الحق ويبطل - [00:48:50](#)

الى الباطل ولو كره المجرمون. هذا كان في الطريق هذا في الطريق هذي بشارة وحش يقول انتم لا ترجعون محمد يقول لهم على ما الناس. انتم يا اتباعي يا اصحابي يا احبابي لا ترجعون من - [00:49:20](#)

الا بالعير او النفير والله فرق كبير بين العين والنفير. والله انهم لو خولوا لو بعد ما حصلت معركة دفن. ورأوا ما حصل لهم. وقالوا لهم نجوا لكم اذ ابي سفیان مائة مرة ما فرحوا بها - [00:49:34](#)

ما كانوا يصنعون لوجاهم الف مرة. لو جاهم قدر العيد الف مرة ما فرحوا بها كفرحين بنصر الله لهم وما رأوه من آيات الله. وجاءهم خير جاهم سلاح المشركين وغنائم المشركين واموال المشركين اللي كانت الكل اخذوها - [00:49:52](#)

وزعوها عليهم فلما وصلوا بدء في الطريق في الطريق قول لسا ما راحوا ما وصلوا في الطريق بدا النبي يدعو ربه في الطريق اذ تستغيثون ربكم هذا في الطريق قبل المعركة - [00:50:08](#)

استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وين يا ابا يروح ابو جهل وجماعته مع الف من ما هم جايين في صورة الملائكية. لان الصورة الملائكية ما يقدر احد يشاهدها احد الا ما شاء الله. جبريل لما تبدل النبي في صورته الحقيقية - [00:50:26](#)

جناح. جالس على كرسي بين السماء والارض. يسدد يسد الافق آآ النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما طاق حتى ذهب الى خديجة يقول لها تملوني غطوني غطوني من شدة الرعب والخوف. لما رأت وحبیب الله الوعاء المعين - [00:50:47](#)

نزول واحد عليه لكن يجون في صورة ادميين في صورة بشر ملاح الوجوه وصدق الله وتسمعون بعدين انه لما وصلوا للمعركة واحد من من المشركين من المسلمين ويجري ورا مشرك بسيف والسيف مشرك يجري قدام والمسلم - [00:51:03](#)

علشان يلحقوا عشان يقتلوا فرأى صوتا سمع صوتا من اعلى يقول اقدم حيزوم ثم رأى ضربة على على وجهه الكافر شقه نصفين واخضر كل ما اصاب السيف ولم يرى الرجل - [00:51:21](#)

هذي منها هذه واحدة منها طبعاً فلما وصلوا الى اعترف بدر الحافة حافت بدر وما انزلنا على عبدنا اسمع انزلنا المنام ده مما انزل على العبد مع اللي مع سورة الانفال. وما انزل عبدي ستستغيثون ربكم فاستجاب لكم. هذا نزل عليه. محمد عليه الصلاة والسلام نزل وحي يتلى ونسجته الرؤية الثانية - [00:51:40](#)

فلما وصل الى بدر نزل على اول ماء لقيه اول ما عند العدو صادف ان العدو دون ارض الاخوة تسوق فيها الاقدام ولا تطمئن فيها الا رجل فلما وصلوا اليها - [00:52:05](#)

النبي جاي بيصلي فجاء واحد من كفار قريش اه من عبيدهم انا ذكرت واضن في الدرس اللي فات علشان يروي فمسكوه غلام لبني الحجاج فقالوا له اللي هناك الكثيرين دول هم ابو سفيان واللي معه - [00:52:24](#)

وقال لهم لا هذا ابو جهل واللي معه فمن يضرب؟ ابو جهل واللي معه ودوهم ابو سفيان والحين. فلم يضربون. والنبي يصلي. فاذا ضربه وازعجوه من الضرب قال له هذا ابو سفيان. على ابو جهل - [00:52:41](#)

لما يضربوني يقول هذا ابو سفيان فيتركون فلما سلم النبي عليه الصلاة والسلام قال ان صدقكم ترى ضربتموه وان كذبكم تركتموه ان تركتموه وان صدقكم. هذا هذا ابو جهل هذا ابو جهل وقرش - [00:52:54](#)

وسأل مين اللي معهم؟ قال فلان. اه ابو جهل ابن هشام وعتمة ابن ربيعة، وشيبة ابن ربيعة، والوليد ابن عتبة، وامية ابن خلف وفلان قال لها رمتكم يقول النبي لاصحابه رمتكم قريش بافلاذ كبدها. اللهم احنهم الغداء. يعني اللهم اهلكهم - [00:53:08](#)

فجاءه الحباب ابن المنذر رضي الله عنه قال يا نبي الله وقوفك هنا عند الماء هذا الاول نزلته للمكر والخديعة والحرب ولا هذا منزل الله اللي انزلك؟ قال لا والله للحرب ما هو ما هو يحيي من السماء. قال اذا هذا ما هو انزل الحرب. تقدم غوي كل - [00:53:28](#)

المياه اللي في الطريق البار اللي في الطريق بيغورها حتى نصل الى الماء العذب الكبير اللي قريب من الكفار ونحوط عليه ونحرسه ويصير عندنا ماء وليس عند الكفار ماء فاشاف عمل النبي باشارته وصلوا هناك. فلما وصلوا هذا كان مساء الخميس. مساء الخميس ستاشر رمضان. قبل - [00:53:51](#)

المغرب وقف حبيب الله ورسوله الصادق المصدق. هذا وحي ايضا نازل. نزل عليه الوحي لانه ما يقول ما ينطقه عن الهوى. يحدد بيده محل يقول هذا عدو الله ابي جهل - [00:54:14](#)

وهذا احدد محل على الارض بيده يحدد. ها هنا وها هنا مصرع امية ابن خلف وهذا مصرع شيبة ابن ربيع. وهذا مصرع عتبة ابن ربيع. وهذا مصرع انه يحدد اساميهم. ان هذول دول - [00:54:28](#)

هذي من اماكن موتهم. يموتون في هالماكن هذا رواه انس بن مالك كما جاء في صحيح مسلم. ورواه ايضا مسلم في صحيح من حديث عمر بن الخطاب يقول فولت فحدد مصارعهم. يعني اخر مساء الخميس - [00:54:44](#)

يقول فوالذي يقول عمر فوالذي بعثه الحق ما اخطأ احد منهم ما صنعه الذي حد رسول الله كلهم يوم اللي في يوم كانوا جندين في الاماكن اللي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:59](#)

كانوا مجندين في الاماكن هذي ايضا مما نزل عليهم يومئذ ما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان لما التقى الجمعان انا قلت لك بدأت بالمبارزة. ثلاثة لثلاثة. قتل علي وحمزة قرنيهما وتضارب الوليد - [00:55:14](#)

الوليد بن عتبة مع الحبيب الصالح عبيدة بن الحارث بن المطلب رضي الله عنه ضربتين فاسخنا كل واحد منهما صعبا وسقط على الارض فاقبل علي وحمزة على الوليد بن عفة ويجهز عليه قتلاه هو ما حمل حمل - [00:55:32](#)

اه ابو عبيدة ابا عبيدة او عبيدة ابن ابن الحارث ابن ابن المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشرت اسرت في اخر لما التقى الجمعان في اول ما التقى - [00:55:48](#)

المسلمين يقولوا كم؟ في رواية عن عبدالله بن مسعود بس من رواية ولده ولده ابي عبيدة وولده ما ما ادركوه. الرواية من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبدالله بن مسعود وهو ما ادراك ابوه. يعني ما - [00:56:04](#)

عن ابي كسر صغير ما ادرك عن ابيه ما روى عن ابيه في الرواية فيها انقطاع. يقول عبدالله بن مسعود لواحد جنبه تحسبهم مية. تحسبه يا الكفار دول عاداتهم مية - [00:56:14](#)

يعني الله جللهم في اعين المسلمين حتى ليس بشيء ثم اه سأسوقها عند تفسير الايات هذه. الله يقول هنا وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان. يوم التقى الجمعان والله على كل شيء - [00:56:24](#)

شيء قدير. ليلة الجمعة ليلة المعركة الارض كما قلت لك رخوة تغوص فيها القدم ويطلع فيها العجاج اللي فيها المسلمين فامطر الله اصحاب النبي محمد مطرا غير المطر اللي يصيب غيرهم - [00:56:39](#)

طش يسموه الطش او الطشيش. وهو يعني ما هو غيث ما هو غيث يعني تقول فوق فوق اللي يعني يعني ما هو بذاك القوي. ما هو بذاك القوي. لا يزعجهم ولا يهين لكن يحتاجون للتذري منه - [00:56:58](#)

تحت الشجرة الحجر. الحجر اللي هو الات الحرب اللي مصنوعة من الخشب ومن الجلد يسمونها حجرة. يحط الواحد حجفت على راسه عشان يستره من المطر. واحد منهم وبعدين سلط عليهم النوم. المطر والنوم. المطر كما قال. يغشيكم - [00:57:15](#)

عاش امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به. ويذهب عنكم رز الشيطان وليربط على قلوبكم هذه ايات بينات ومعجزات ظاهرات خوارق العذاب جعلها الله يوم ليلة بدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلما التقى الجمعان كما قلت لكم - [00:57:35](#)

صار الجيش يستقلون الكفار. يحسبون المسلمين اقل من اجل قليل قليل اقل من اللي هم في الفين وتلتاشر بيحسبوا على ميتين ولا مية وخمسين. والمسلمين يحسبون الكفار اقل من عددهم الحقيقي. هذه طبعا لها ايات تأتي ان شاء الله - [00:57:55](#)

تبارك وتعالى بعد هذه الايات بعد هذه الاية. يقول الله تبارك وتعالى هنا بعد ما ذكر والله على كل شيء قدير احفظوها. والله يعني لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. من التجأ اليه نجى ونجح. ومن اعتصم به فاز وفرح وسعد. ومن اعرض - [00:58:10](#)

وعن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حسبتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك ايات فنسيت وكذلك اليوم فالله على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء. هذه واحدة. بعدها يقول - [00:58:30](#)

بدأ بدأ يحدد مظاهر محددة مرئية بالعين ما هي من ام في واحد عادي غير نبي ما هي منامات يعني ما انا قلت لك اذا كان النبي هو اللي رأى المنام هذا وحي ما في كلام. لكن اذا كان غير النبي هو اللي رأى قد يكون صحيح وقد يكون غير صحيح - [00:58:49](#)

الرؤية الرؤية الرؤية الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:59:10](#)